بيان وكالة تاس حول سقوط الطائرة الكورية

وكالة المخابرات الاميركية أصدرت أول بيان عن الحادث

خبير بريطاني : يجب عدم استخدام الطائرات المدنية للأغراض التجسسية

قدمت الضجة الامبريالية المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي ، دليلا اضافيا على مدى طغوع الامبريالية العالمية في سياسة توتير الاجواء الدولية ، لا سيما عندما تحاول الولايات المتحدة تمرير مخططاتها العدوانية في منطقة ما في العالم . وعليه فان الحديث عن سقوط الطائرة الكورية قد احتل المرتبة الاولى في اهتمام ادارة ريغان واتباعها ، بينما تجرى في منطقة الشرق الاوسط عملية اميركية عدوانية مباشرة تستهدف تحويل لبنان الى قاعدة جديدة للامبريالية الاميركية .

وعليه يكون من الطبيعي ان تجرى المقارنة بين رد الفعل الاميركي على اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية قبل عدة سنوات وردود الفعل الاميركية الحالية ، كما يكون من الطبيعي ايضا مقارنة رد الفعل الاميركي على مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وغيره من شعوب العالم وبين العواطف الاميركية المزعومة على ضحايا الطائرة الكورية

كما تفيد هذه المقارنة في تقديم الاجابة المناسبة على سبب " ظهور انسانية ريغان" في هذا الوقت بالذات ...

ومن الواضح ان هذه "الانسانية" ليست سوى ترجمة مبتكرة لسياسة العداء للاتحاد السوفييتي .

وللرد على هذه الحملة الاميركية المسعورة اصدرت وكالة تاس السوفييتية بيانا قالت فيه : قامت طائرة مجهولة الهوية بانتهاك الاجواء السوفييتية على مسافة ٥٠٠ كيلومتر ، وامضت ما يزيد على الساعتين فوق عدة مناطق من بينها جزيرة ساخالين . واضاف البيان بان الطائرة الكورية الجنوبية وخلافا للقواعد الدولية كانت تحلق بدون انوار ولم تجب على الاشارات اللاسلكية للهيئات السوفييتية لتنظيم الملاحة ، ولم تقم باجراء اي اتصال معها ، ونتيجة لذلك حاولت طائرات سلاح الجو السوفييتي عدة مرات اجراء اتصالات مع الطائرة الكورية وتوجيهها الى اقرب مطار في الاتحاد السوفييتي ، غير ان الطائرة تجاهلت ذلك ، فقامت طائرة سوفييتية فوق اراضي جزيرة "ساخالين" باطلاق قذائف تحذيرية ،

وجاء في البيان :ـ

ومما يلفت الانتباه ان اول نبأ عن ذلك صدر عن وكالة المخابرات المركزية الاميركية وهذا يشير الى ان الدوائر الاميركية المعنية كانت تتابع باهتمام حركة تحليق الطائرة داخل الاراضي السوفييتية . وتساءل البيان "لماذا لم تقم السلطات الاميركية التي تعمد الى افتعال شتى الحوادث القذرة ضد الاتحاد السوفييتي ، بتسليم المعطيات اللازمة حول هذا التحليق ؟!.. واستنتج البيان بان تاريخ الانتهاكات الجوية الاميركية للحدود السوفييتي يؤكد ان هذه الانتهاكات قد اعدت سلفا بحيث يمكن بسهولة تحقيق الاهداف الاستطلاعية الخاصة تحت تغطية الطائرات المدنية .

واختتم بيان "تاس"بالقول "ان الاوساط القيادية في الاتحاد السوفييتي تعرب عن اسفها للضحايا البشرية ، وتوجه في الوقت نفسه الادانة الحازمة لمن تسببوا عمداً او نتيجة الاهمال الاجرامي في مصرع هؤلاء الابرياء الذين يحاولون استغلال ذلك للاغراض السياسية غير الشريفة".

هذا ونقل التلفزيون السوري عن "بول روجرز" وهو خبير عسكري بريطاني قوله بان هناك بعض الادلة على ان وكالات المخابرات الغربية استخدمت طائرات الركاب المدنية في الماضي لتنفيذ عمليات تجسسية. واضاف "روجرز" بان الطائرة الكورية الجنوبية كانت في مهمة تجسسية لصالح الولايات المتحدة حسب اعتقاده ، وضرب مثالا بقوله بان احدى طائرات الركاب الغربية التي كانت تقوم برحلة الى موسكو قامت بتصوير احدى القاذفات الاستراتيجية السوفييتية الحديثة في احد المواقع التجريبية داخل الاتحاد السوفييتي .

واشار روجرز الى ان الطائرة الكورية مرت فوق قواعد بحرية هامة وسرية جدا ولذلك لا يستبعد ان تكون قد قامت بتصوير هذه القواعد

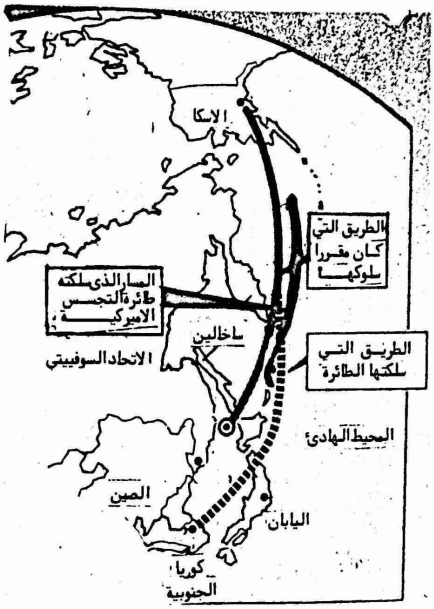

اما صحيفة"هيرالد تربيون" فقد نسبت الى الجنرال "كيجان" قوله بان الولايات المتحدة قد تعمدت خلال الفترة الماضية اختبار مدى فاعلية الاجهزة الدفاعية السوفييتية في تلك المنطقة بواسطة تحليق طائرات الركاب المدنية .

واضاف الجنرال المذكور بانه كان على الكوريين ان يدركوا مدى الحساسية السوفييتية تجاه الانتهاكات المستمرة لمجاله الجوى وانني مندهش جدا لعدم مبالاة الكوريين بالنسبة لهذه المسألة".

× هذا وجاء في تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" بان الادعاء ان الطائرة الكورية وهي من طراز "بوينغ" ٧٤٧ قد ضلت طريقها لا يمكنه الصمود ازاء القدرات التكنولوجية المتطورة لهذا النوع من الطائرات. وقالت الصحيفة بان الطائرة المذكورة تعمل بواسطة ٣ اجهزة كمبيوتر معقدة وبالتالي فان اى خطأ يحدث في احد الاجهزة يمكن اصلاحه بواسطة الاجهزة الاخرى.

لكن ، وبعد الكشف عن تحليق طائرة تجسس اميركية في مسار يوازى مسار الطائرة الكورية (انظر الخارطة) يمكن الافتراض بان تغيير طائرة "البوينغ" لمسارها قد انطوى على اهداف محددة تحاول الامبريالية الاميركية من خلال حملتها الاعلامية ضد الاتحاد السوفييتي التغطية عليها وتحويل الانظار عنها .

تقرير رسمي أميركي

وكالة المخابرات الأميركية

تعاونت مع مجرم الحرب "باربي"

اثار التقرير الذى قدمه "الن ريان" نائب رئيس قسم الجنايات في وزارة العدل الاميركية ردود فعل عنيفة بين اوساط الراى العام ولا سيما بالنسبة لما ورد حول علاقة مجرم الحرب النازى "كلاوس باربي" مع وكالة الاستخبارات الاميركية سي .اى .ايه.

وقالت وكالة "تاس" السوفييتية للانباء بان تقديم المساعدة الى "باربي" يعتبر انتهاكا "خطيرا للالتزامات التي قطعتها واشنطن بمحاربة النازية" ووصفت الوكالة التعاون الاميركي مع "باربي" بانه "تعاون غير اخلاقي" واضافت بان التقرير الذى نشر في واشنطن يوضح جهارا بان الولايات المتحدة قد استخدمت هذا المجرم في عملياتها ضد الاتحاد السوفييتي ودول اوروبية اخرى. وقالت"تاس" بان التقرير قد كشف ايضا بان "باربي" قد مكث في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٥١ حيث تم بعد ذلك مساعدته على الهروب الى بوليفيا تحت اسم مستعار هو "كلاوس اتلمان".

ومن المعروف ان "باربي" ينتظر تقديمه للمحاكمة في فرنسا.

« الرأي العام » تندد بمناورات أميركا

نددت صحيفة "الراى العام" الكويتية بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وفي لبنان بشكل خاص. واشارت الصحيفة الى ثبات هذه السياسة التي ترتكز على محاولة اخضاع الاقطار العربية لهيمنتها عن طريق المناورات السياسية والضغط العسكرى المباشر. كما اشارت "الراى العام" الى خطر الصفقات المنفردة ونددت بالاتفاق اللبناني الاسرائيلي بوصفه اتفاقا معاديا للعرب ومؤيدا لاسرائيل.

صواريخ كروز في بريطانيا

كشفت صحيفة "نيو صنداى" البريطانية ان جيلا جديدا من الرؤوس النووية لصواريخ "كروز" الاميركية المزمع نشرها في بريطانيا قد وصلت سرا الى البلاد. ولم تشر الصحيفة الى زمان وكيفية وصول هذه الرؤوس.

وذكرت الصحيفة ان سلطات اميركا وبريطانيا تكتم تحرك هذه الرؤوس النووية خوفا من الحملات المناهضة لنشرها في بريطانيا.

اسرائيل من أكبر تجار الأسلحة في العالم

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" ان اسرائيل تعتبر من اكبر تجار الاسلحة في العالم وانها تصدر ، حاليا، مختلف انواع الاسلحة الى ١٨ دولة في العالم خاصة الرجعية مثل تشيلي والسلفادور وغواتيمالا. وقالت الصحيفة ان تل ابيب تساعد كذلك بصورة مكثفة على تزويد العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا.

وكان مدير الصناعة الحربية الاسرائيلية قد صرح مؤخرا ان ٦٠ بالمئة من المنتوج الحربي الاسرائيلي يصدر للخارج.

لقطات من العالم

تجني الاحتكارات ارباحا طائلة الكفاءات من الدول الولايات المتحدة.

وفي الوقت الاحصاءات بان الاميركان فقط بسرعة فان عليه من الخارج تجرى

وعمليا فان ذلك العاملين مثلا في "جنرال الكتريك" البلدان النامية.

ـ ان ٤٠ بالمئة العاملين في شركة الكمبيوترات هم الذين نالوا جائزة نازحون من بلدان بالمئة من كل اعضاء العلوم الاميركية.

ـ عدد الاطباء نيويورك اكثر منهم في ايران. فان البلدان الراسمالية وبالدرجة الاولى الولايات قد استقلت خلال ١٩٦١ ـ ١٩٨١ مهندس وفني من البلدان

ويرى بعض الخبراء استدعاء جميع الاطباء الغرب لكابدت الصحية في الغرب لان في بريطانيا والولايات وكندا واستراليا والمانيا

وحدها يعمل اكثر من ١١٠ طبيب "نزحوا" من دول

● تؤكد معطيات الدولية ان حوالي مائة في "العالم الثالث" في حالة العبودية اذ شراؤهم من ذويهم نقود قليلة ، ويتم ذلك للعمل في مصانع ومزارع والى كبار اصحاب

اما حالة العبيد في قرننا العشرين من ذلك.. وعلى سبيل يعاني هؤلاء في دول اللاتينية واستراليا بشعا وخاصة السكان اى الهنود الحمر وسكان الاصليون .وتتحمل اساسية عن استغلال الشاق ـ الاحتكارات الجنسيات وهذا يؤكد الخبراء من جمعية العبودية وكذلك المنظمات الدولية.

وتشير وكالة انباء الغربية "دبا" الى التقديرات تؤكد ان زراعة الولايات الامريكية وحدها ـ عبودية فعلية ـ قرابة شخص، ويستخدم المؤسسات الزراعية وعودا "جذابة" مثل المشروبات الكحولية مجانا.